



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgjournals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣ م



واقع استخدام مُعلِّماتِ عُلُومِ الصُّفُوفِ الأُولَيَّةِ لِلْمِنَصَّاتِ الإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَعَلاَقَتُهَا بِالْكَفَاءَةِ
الذَّاتِيَّةِ لَدَيْهِنَّ.

إعداد

أ/ آمنه محمد هوساوي

باحثة ماجستير في تخصص قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة أمّ القرى بالمملكة العربيَّة السُّعُودِيَّة

إشراف

أ.د/ هالة سعيد أحمد العمودي

المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣ م

المخلص

استهدف البحث الحالي قياس واقع استخدام مُعَلِّمات علوم الصفوف الأُولِيَّة للمِنَصَّات الإلكترونيَّة وعلاقتها بالكفاءة الذَّائِيَّة لديهنَّ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته. وقد تكونت عينة البحث من (٣٩١) مُعَلِّمة علوم صفوف أُولى في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة، ولتحقيق هدف البحث تم جمع المعلومات، واستخدمت الباحثة استبانتيَّين، وتم تصميم الاستبانة الأُولى أداة لقياس واقع استخدام مُعَلِّمات العلوم الصفوف الأُولِيَّة المِنَصَّات الإلكترونيَّة مُكوَّنة من ثلاثة مجالات عبارة عن (٣١) فقرة، كما تم تصميم الاستبانة الثانية لقياس الكفاءة الذَّائِيَّة مُكوَّنة من ثلاثة مجالات، وبعد تطبيق أداتي البحث تمت معالجة البيانات إحصائيًّا بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS).

وقد توصل البحث الحالي إلى: أن واقع استخدام مُعَلِّمات علوم الصفوف الأُولِيَّة للمِنَصَّات الإلكترونيَّة مرتفع بمتوسط حسابي لدرجة استخدام مُعَلِّمات علوم الصفوف الأُولِيَّة للمِنَصَّات الإلكترونيَّة (٤.٠٢)، تليها صعوبات استخدام المِنَصَّات بمتوسط حسابي (٣.٩٧)، بينما اتجاهات المُعَلِّمات علوم في استخدام المِنَصَّات كانت بمتوسط حسابي (٣.٨١)، حيث كان مستوى الكفاءة الذَّائِيَّة لديهن مرتفعًا بمتوسط حسابي (٤.١٧) على صعيد الأبعاد التي يتضمنها مقياس الكفاءة الذَّائِيَّة. كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع استخدام المِنَصَّات الإلكترونيَّة، ومقياس الكفاءة الذَّائِيَّة لدى مُعَلِّمات العلوم للصفوف الأُولِيَّة. وتوصلت الدراسة إلى توصيات عدة أهمها: توجيه الإشراف التربوي إلى تشجيع مُعَلِّمات العلوم على استخدام المِنَصَّات الإلكترونيَّة أثناء التدريس جنبًا إلى جنب مع التدريس التقليدي، وأن يصبح هذا الاستخدام جزءًا من تقييم الأداء السنوي للمُعَلِّمة، وهذا يواكب رؤية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السُّعُودِيَّة.

الكلمات المفتاحيَّة: المِنَصَّات الإلكترونيَّة. الكفاءة الذَّائِيَّة. مُعَلِّمات العلوم. الصفوف الأُولِيَّة.



The reality of science teachers' use of electronic platforms and its relationship to their self-efficacy

Abstract

The current research aimed to measure the reality of science teachers' use of electronic platforms in the primary classes and its relationship to their self-efficacy. The descriptive approach was used, due to its relevance to the subject and nature of the research. The research sample consisted of (391) primary grade science teachers in public and private schools in the city of Makkah Al-Mukarramah. Science parameters The first classes of electronic platforms consist of three fields consisting of (31) items, and the second questionnaire was designed to measure self-efficacy consisting of three areas, and after applying the two research tools, the data was processed statistically by the statistical program (spss).

The current research has concluded: The reality of primary grade science teachers' use of electronic platforms is high. And their level of self-efficacy is also high with an arithmetic average (4.17) in terms of the dimensions included in the self-efficacy scale. It also indicated that there is a statistically significant correlation at the significance level ($\alpha \leq 0.05$). The study reached several recommendations, the most important of which is directing educational supervision to encourage science teachers to use electronic platforms during teaching along with traditional teaching, and for this use to become part of the teacher's annual performance evaluation, and this is in line with the vision (2030) of the Kingdom of Saudi Arabia.

key words: electronic platforms. Self-efficacy, first grades science teachers

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

المقدمة:

تعد منصات التعلّم الإلكترونيّة E-Learning Platforms أحد أهم أشكال التعلّم الإلكترونيّ التي يمكن توظيفها في عمليّة التعليم والتعلّم بمستويات مختلفة؛ لأنّ لها عددًا من الخصائص والأدوات والميزات التي تساعد الطالب على التعلّم في الوقت والمكان الملائمين له، علاوةً على توظيفها المستمر للتطورات المتلاحقة لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (هنداوي وآخرون، ٢٠٢٠).

ومن أمثلة المنصّات التعلّميّة التي برزت كإحدى التجارب العالمية المهمة: منصة مدرستي، حيث تتضمن منصة مدرستي العديد من الخدّمات التفاعلية المتزامنة وغير المتزامنة، كما تتضمن الكثير من الأنشطة التعلّميّة المتنوعة، فمن الخدّمات التفاعلية غير المتزامنة الواجبات المدرسية، حيث تحوي بنك أسئلة لأكثر من (١٠٠) ألف سؤال من خلال منصة مدرستي لجميع المقررات الدراسية وضعه أهل الخبرة من المُعلّمين السُعوديّين، والدروس المرئية المرتبطة بقنوات عين التعلّميّة، علاوةً على حُرّم البرامج المساعدة مثل: برنامج أوفيس ٣٦٥ لتصميم الاستبيانات والاختبارات الإلكترونيّة، وبرنامج تيمز (Teams) الذي يعد نقلة في التعلّم الإلكترونيّ؛ حيث يعد أحد أهم الأدوات التزامنية التي تجعل من التعلّم عمليّة مباشرة بين المُعلّم والطالب من خلال الفصول الافتراضية (موقع وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

وقد أشادت كثير من الجهات الدولية ذات الشأن بالتجربة السُعوديّة في التحول من التعلّم التقليدي إلى التعلّم الإلكترونيّ أثناء جائحة كورونا، وذلك من خلال منصة مدرستي، حيث أشادت منظمة اليونسكو بمنصة مدرستي واختيارها ضمن أفضل ٤ نماذج عالمية للتعليم الرّفميّ خلال جائحة كورونا، بحسب دراسة لمنظمة اليونسكو، أشادت فيها بتجربة التعليم السُعوديّ الإلكترونيّ، وتطبيقه للفصول الافتراضية بمعايير احترافية (صحيفة الرياض، ٢٠٢١).

إن استخدام التعليم الإلكتروني -رما فيه من منصات تعليمية- يمكن أن تستخدم بطريقة إيجابية أو سلبية، وعند استخدامها بطريقة إيجابية فإنها تنمي المشاعر الإيجابية كالسعادة والتفاؤل وزيادة الكفاءة الذاتية (الغول والعلوان، ٢٠٢١).
حيث تعد الكفاءة الذاتية تكويناً دافعياً موجهاً يظهر اعتقادات الفرد في قدرته على أداء المهام المختلفة، وهي نتيجة لعمليات معرفية، يبني الأفراد من خلالها اعتقادهم حول قدرتهم على الأداء.

. (Bandura,1989, 1175 - 1176)

فالكفاءة الذاتية للمعلمين في استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية تشكل ركيزة أساسية لمدى ممارستهم للتعليم الإلكتروني، فالكفاءة الذاتية للمعلم هي: معتقداته عن قدراته على أداء المهام التدريسية من خلال المنصات التعليمية، ومدى ثقته في تأثيره الإيجابي في طلابه (السيد، ٢٠١٩).

وتتميز أهمية الكفاءة الذاتية بأنها تحدد مستوى دافعية الفرد، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي. هذا ويؤثر مستوى الكفاءة الذاتية على نوعية النشاطات والمهام التي يختار الفرد تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما. بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه ولا سيما أثناء مواجهة الضغوط (علي، ٢٠١٦).

فكفاءة الذات تعد محدداً رئيساً للجهد والمثابرة التي سيبذلها الفرد في أداء سلوك معين، إذ يميل إلى تحقيق نجاح أكبر عندما يشعر بكفاءته الذاتية، فهي عنصر مهم في عملية التعلم، لذا فإن استخدام بيئة التعليم عن بُعد في التعليم يوفر بيئة تعلم افتراضية ذات أساليب حديثة في التعلم تعتمد على الوسائط المرئية والمسموعة للمعلم لتطوير أدائه المهني (خليل، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة:

تسعى المملكة العربية السعودية دائماً إلى اللحاق بركب التطور في جميع مجالات الحياة، وهذا ما تؤكدته رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي جاء من ضمنها برنامج تعزيز الشخصية السعودية والذي يهدف إلى تحسين مخرجات التعليم العام وجاهزية الشباب للانضمام إلى سوق العمل وتعزيز ثقافة الابتكار (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦). ولتحقيق تلك الأهداف

يتطلب من المُعلِّمين أن يكونوا وسيلة فاعلة لتحقيقها من خلال امتلاكهم لقدرات ومهارات أثبتت الدراسات فعاليتها ودورها في النجاح العلمي والتكنولوجي، كما يتطلب منهم أن يكونوا مؤمنين بقدراتهم متمتعين بكفاءة ذاتية عالية لتدريس العلوم بكل فعالية.

وتؤكد العديد من الدراسات على أثر بيئة التعلُّم الإلكترونيَّة على الكفاءة الذاتية للمُعَلِّم كدراسة المنديل (٢٠٢٠)، ودراسة واصف والطنطاوي (٢٠١٨)، ودراسة الحبشي وبدر (٢٠١٧)، ودراسة خليل (٢٠١٧)، ودراسة درويش (٢٠١٦)، وهو ما يعني أهميَّة توظيف تَفَنِّيَّات التعليم الحديثة في تحسين الكفاءة الذاتية للمُعَلِّمين.

ومع ما تبذله وزارة التعليم من توفير المنصَّات التعلِّميَّة - وخاصة منصة مدرستي وتوظيفها بفاعلية في العمليَّة التعليمية، وبحكم معاشة الباحثة عن قرب لعدد من مُعلِّمات الصفوف الأولى- قد لاحظت عزوفهنَّ عن استخدام التعليم الإلكتروني، وقصوراً في الأداء التدريسي لبعض مُعلِّمات العلوم، وتدنى اتجاههنَّ نحو التدريس من خلال المنصَّات التعلِّميَّة، وما صنَّعه جائحة كورونا بنقل التعليم إلى تعلُّم بالمنصَّات الإلكترونيَّة، ومن هذا المنطلق فقد تولَّد لدى الباحثة الإحساس بهذه المشكلة، وسعت إلى إنجاز هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام المُعلِّمات المنصَّات الإلكترونيَّة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لديهنَّ.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق نتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع استخدام

مُعلِّمات علوم الصفوف الأولى للمنصَّات الإلكترونيَّة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لديهنَّ؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يلزم الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما واقع استخدام مُعلِّمات علوم الصفوف الأولى للمنصَّات الإلكترونيَّة من وجهة نظرهنَّ؟

السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الذاتية لمُعلِّمات علوم الصفوف الأولى؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) $\geq \infty$ بين واقع استخدام المنصَّات الإلكترونيَّة ومقياس الكفاءة الذاتية لدى مُعلِّمات علوم للصفوف الأولى؟

هدف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية الكشف عن:

- ١- واقع استخدام مُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى للمِنَصَّات الإلكترونيَّة من وجهة نظرهنَّ.
- ٢- مستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \infty)$ بين واقع استخدام المِنَصَّات الإلكترونيَّة ومقياس الكفاءة الذاتية لدى مُعَلِّمات علوم للصفوف الأولى.

مصطلحات الدراسة:

المِنَصَّات الإلكترونيَّة: تُعرَّف المِنَصَّات الإلكترونيَّة بأنها " أحد أنظمة إدارة التَّعَلُّم التي تتيح للطلاب الوصول إلى المقررات الدراسية بسهولة والقدرة على متابعة الدراسة عن بُعد، وحل الواجبات والدخول في مناقشات مرتبطة بالمادة الدراسية، وكذلك الاطلاع على مكتبة المِنَصَّة والحصول على جميع الملفات التي تسهل عمليَّة التَّعَلُّم؛ مما يساعد الطلاب على الاندماج بشكل أفضل في العمليَّة التعليميَّة كما يسهل إدارة المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها بشكل جيد." (عردان، ٢٠٢٠، ص ١٣٢).

وتُعرَّف إجرائياً بأنها: بيئة تعليميَّة تكنولوجية تفاعلية تستخدم لعرض المادة التعليميَّة، وتتيح لتلميذ الصفوف الأولى إمكانية التفاعل والحصول على المهارات والمعلومات للمواد التعليميَّة بما يحقق أهداف التعليم.

وتُعرَّف الكفاءة الذاتية بأنها: "ثقة الأفراد فيما لديهم من قدرات تمكنهم من النجاح في حل مشكلاتهم ومواجهتها، وذلك اعتماداً على ما اكتسبوه من خبرات سابقة تُساعدهم على التنبؤ بقدرتهم على النجاح في المواقف الجديدة." (دبي، ٢٠١٧، ص ٢٢).

وتُعرَّف إجرائياً بأنها: ثقة مُعَلِّمة الصفوف الأولى في قدراتها التي تمكنها من حل المشكلات، وتساعدتها على النجاح في استخدام التكنولوجيا والمواقف الجديدة الأخرى لتحقيق الهدف المنشود.

مُعَلِّمة علوم الصفوف الأولى: هي التي تقوم لتدريس مادة العلوم في المدرسة الابتدائية لتلاميذ لمرحلة الصفوف الأولى والذين تتراوح اعمارهم من ٧ سنوات إلى ٩ سنوات في المدارس الحكومية أو الأهلية، وتسهم في تنمية التلميذ تنمية جسمية عقلية اجتماعية دينية بما تحتوي كتب العلوم من واقع حياة التلميذ.

الفصل الثاني

أولاً: أدبيات الدراسة

المحور الأول: المنصّات الإلكترونيّة

لقد أسهمت أدوات التعليم الإلكترونيّ في ظهور طرق وتقنيّات حديثة للتعليم والتّعلّم، منها التعليم الافتراضي، حيث ظهر ما يسمى بالفصول الافتراضية، والواقع الافتراضي، والمُعَلِّم الافتراضي، والمكتبة الافتراضية، فهذا التطور في التعليم جاء نتيجة الثورة المعلوماتية وتطور وسائل الاتصال (الخليفاوي، ٢٠١٧، ص ١٥٥).

وذكر عبد العاطي (٢٠١٣، ص ٢٢٨) أنّ هذه البرمجيات تقوم بثلاث وظائف هي: تقديم التّعلّم - إدارة التّعلّم - تطوير مواد التّعلّم، وتبعاً لتنوع تلك الوظائف فقد ظهرت مصطلحات:

١- نظام إدارة المحتوى **CMS**: وهو اختصار لعبارة Content Management System وهو تطبيق ويب Web Application تعطي القدرة لمستخدم أو أكثر (بصلاحيات يمكن التحكم فيها) على إدارة محتوى موقع على شبكة الإنترنت بدون أن يمتلك بالضرورة خبرة في برمجة الموقع. ويقصد به إدارة إنشاء، تعديل، نشر، أرشفة، محتويات موقع على شبكة الإنترنت. وسبب استخدام أنظمة إدارة المحتوى هو قدرة مجموعة من المستخدمين على إدارة أجزاء مختلفة لموقع واحد على شبكة الإنترنت، مع القدرة على التحكم في صلاحية وصول كل مستخدم للجزء المخصص له (Kohan, 2017).

٢- نظام إدارة التّعلّم **LMS**: وهو اختصار لعبارة Learning Management System، وهو نظام رقمي مصمم خاصّة لإدارة مقررات إلكترونيّة وإتاحة عمل تعاوني بين المُعَلِّم والمُتَعَلِّم، يقوم بإيصال المحتوى Content إلى المُتَعَلِّمين بدون امتلاكها أدوات تأليف المحتوى Authoring Tools، وبهذا الشكل فإن نظام إدارة التّعلّم ليس نظاماً مختصاً بإنشاء المحتوى وتطويره. (Ninoriya et al., 2011).

٣- نظام إدارة المحتوى التعليمي **LCMS**:

هو اختصار لعبارة Learning and Content Management System، ويمنح هذا النظام المستخدمين القدرة على إنشاء وتعديل وتخزين وإدارة وإعادة استخدام المحتوى

من خلال تنوع وإثراء المصادر بأشكال رَقْمِيَّة مختلفة ووسائط متعددة تسمح بإيجاد فرص أكبر للنقاش والحوار؛ لأنها تدعم التفاعلية ما بين المُعَلِّم والمتعلِّم وزملاء الدراسة، وبما يمكن من توفير الجهد والوقت والمال. أبو موسى (٢٠١٨، ص ١٣).

خصائص المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة:

تتميز منصَّات التَّعلُّم الإلكترونيَّيِّ بمجموعة من الخصائص يمكن عرضها على النحو الآتي: (السمحان وعلى، ٢٠٢٠، ص٢٦٧):

١. إدارة المحتوى: يمكن من خلال المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة إنشاء محتوى ديناميكي وتفاعلي، وكذلك تقديم تجربة تَّعليميَّة أكثر ثراءً ويمكن خلالها استخدام النظام الأساسي من خلال الإنترنت، كما تتيح إنشاء وتخزين الوصول إلى الموارد.
٢. التقييم الديناميكي: تحرص المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة على تقييم الأنشطة والتَّعلُّم، مع الأخذ في الاعتبار سرعة استجابة الطلاب، والقدرة على المشاركة الجماعية مقابل الأنشطة الفردية.
٣. التفاعل: وهو التقاء المُعَلِّم، والمتعلِّمين والتكنولوجيا لتسهيل عمليَّة التعليم والتَّعلُّم، وتتطلب تفاعلات بين المُعَلِّم والطلاب والتكنولوجيا أكثر من نقل المعرفة من المُعَلِّم أو التكنولوجيا إلى المُتعلِّم، لذا فهي تتطلب مستوى عاليًا من التفاعلية.
٤. الإدارة: يشتمل نظام المنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة على نظام لإدارة التعليم والتَّعلُّم من خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة والمستخدمين والمتدربين عن طريق اختبارات التقييم، كما يمكن معرفة مجموعة المعلومات عن الطلاب مثل: الحضور والغياب وجدول الاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونيَّة.

مبررات استخدام المنصَّات التَّعليميَّة:

يمكن التوصل إلى مجموعة من الأسباب التي أدت إلى توظيف المنصَّات الإلكترونيَّة في العمليَّة التعليمية ومنها: (عطية، ٢٠٢٠، ص ٧٣٢)

- الثورة الهائلة في تكنولوجيا الاتصالات
- توفر حرية المناقشات وإجراء الحوار وإبداء الرأي
- توفر بيئة مشوقة وممتعة للمُتعلِّمين
- تشجع على التَّعلُّم الذاتي

- تزيد من المشاركة في نشر الملفات والمحتوى الرقمي ومشاركته
- تنوع المحتوى الرقمي.

ومما سبق يمكن القول بأن المنصات التعليمية لديها القدرة على إتاحة المساحة الأكبر للاستخدام الفعال للمتعلم من خلال المناقشات الفاعلة، وفي ظل انتشار فيروس كورونا وظروف التباعد الجسدي أصبح استخدام المنصات الإلكترونية ضرورة ملحة لاستمرار عملية التعليم.

ويمكن أن يعرض البحث بعض مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:

- أنها وسيلة فعالة لإدارة عمليتي التعليم والتعلم، فتتضمن نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلاب وإدارة سجلاتهم، علاوة على أنها تسمح لأولياء الأمور بالاطلاع على نتائج أبنائهم.
- توفر بيئة تعليمية بين المعلم والتلميذ، وتشارك التلميذ في المحتوى الدراسي وتزاعي مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين وإيصال المعلومات بأكثر من طريقة ووسيلة مبسطة وواضحة.
- إمكانية التواصل بين التلاميذ ومعلميهم وبينهم وبين بعضهم البعض الآخر.
- تعدد طرق التقييم في المنصات التعليمية الإلكترونية بعد كل حصة تعليمية.
- إعطاء المعلمات دورات تدريبية من خلال المنصات الإلكترونية لإكسابهم الخبرات.

معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية:

- على الرغم من مزايا المنصات التعليمية الإلكترونية إلا أنه توجد بعض المعوقات التي تواجه استخدامها، ويمكن توضيحها على النحو الآتي: (الريشي، ٢٠٢٠، ص ١٠٩)
- تعرض معلومات الطلبة إلى قرصنة الإنترنت وإساءة استخدامها.
 - زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب، وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية.
 - إمكانية انقطاع الاتصال بالإنترنت؛ مما يشكل عائقاً أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة.
 - قلة الثقة لدى بعض الأساتذة والتربويين بالتعلم الإلكتروني وجودة مخرجاته.

- عدم إيمان بعض المُعلِّمين بجدوى الوسائل التعلِّميَّة في عمليَّة التعلُّم، واعتبارها عند البعض الآخر مضيعة للوقت.
- عدم معرفة المُعلِّمين بطرق استخدام الوسائل ومجالات استخدامها وشروط هذا الاستخدام، وفي حالة وجود المعرفة فلا تكون هذه المعرفة شاملة لجميع الوسائل التعلِّميَّة.
- عدم امتلاك المُعلِّمين لمهارات استخدام الوسائل التعلِّميَّة الإلكترونيَّة ولا سيما في مجال الأجهزة والآلات التكنولوجية التعلِّميَّة.
- مشكلة الانضباط في قضية التعليم عن بعد؛ فبعض المُتعلِّمين منضبطون ذاتيًّا، وليس لديهم مشكلة في التعلُّم عن بعد، بينما قد يشعر البعض الآخر بالضيق، كون التنظيم وتحديد أولويات المهام ومهارات الدراسة وإدارة الوقت ليست مهارات فطرية.

أنواع منصات التعليم الإلكترونيَّة (E-learning Platforms Types):

توجد عدة منصات تعلِّميَّة موجودة على الشبكة العنكبوتية، وأغلبها مجانية، ويمكن استعمالها عن طريق إنشاء حساب فيها، ومن ثم الدخول من خلال الإيميل وكلمة سر، ومن أفضل هذا المنصات التعلِّميَّة: "Easyclass, Google Classroom, Zoom, Moodle, Telegram, Teachable, Kajabi, Podia وغيرها من المنصات التعلِّميَّة الموجودة على شبكة الإنترنت، لكن أفضل منصة تعلِّميَّة وأسهلها من حيث الاستعمال والإدارة ما بين المُعلِّم والطالب هي منصة (صفوف جوجل) ومنصة (إيزي كلاس) - على سبيل المثال .

أمثلة على المنصات التعلِّميَّة في المملكة العربية السُّعُوديَّة:

ومن أهم تلك المنصات. (كتابة خالد،: ٢٧ أغسطس ٢٠٢٠):

١. منصة عين.
٢. منصة عين المبدع.
٣. منصة سهل التعلِّميَّة.
٤. منصة نمو التعلِّميَّة .
٥. منصة كلاسيرا التعلِّميَّة.

٦. تطبيق الروضة الافتراضية.

٧. منصة مدرستي التعلیمیة..

وفي نهاية هذا المحور يتضح مما سبق أنّ المنصّات التعلیمیة لها دور في عمليّة التعليم والتعلّم، إذ إنّ توظيف أدواتها وبرمجياتها يضيف المتعة والتشويق لعمليّة التعلّم، كما أنّها تفاعلية ومرنة تسهل على المُعلّم التواصل الفعال بينه وبين الطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض، وتعطي فرصة للطلاب بالمشاركة بأرائهم، واسترجاع ما تمت دراسته في أي وقت ومن أي جهاز.

المبحث الثاني: الكفاءة الذاتيّة

حازت الكفاءة الذاتيّة اهتمام الكثير من علماء النفس والتربويين، وتعد حركة إعداد المُعلّمين وتطويرهم وفق مبدأ الكفاءات من أهم الإنجازات التربوية. حيث تعد فلسفة الكفاءة في الأداء استجابة للاتجاهات الحديثة، ونظرتها للعمليّة التعلیمیة التي ترى أنّ الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتيّة عالية يكونون أكثر فاعلية وتأثيرًا، ولديهم القدرة على تحدي الصعوبات التي يواجهونها، ومجال التدريس من أهم المجالات التي تتطلب من المُعلّمين أن يتسموا بكفاءة ذاتيّة عالية؛ لأن أفضل المخرجات التعلیمیة تكون نتيجة للكفاءة الذاتيّة العالية لمُعلّميهم. (Saka & Bayram&Kabapinar,2016, 916-917).

وتتلخص أهميّة الكفاءة الذاتيّة في أنّها تحدد مستوى دافعية الفرد، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي. هذا ويؤثر مستوى الكفاءة الذاتيّة على نوعية النشاطات والمهام التي يختار الفرد تأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما. بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبديها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه ولا سيما أثناء مواجهة الضغوط (علي، ٢٠١٦، ص١٠٧).

وهنا تستنتج الباحثة أنّ الكفاءة الذاتيّة هي توقع مُعلّمة علوم الصفوف الأوليّة بأنّها قادرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبًا فيها في موقف معين، وتمثل العامل الرئيس في نجاح مُعلّمة علوم الصفوف الأوليّة، ومن المحتمل أنّ تبذل الجهد والمثابرة اللازمة لإتقان العمل حتى تصل إلى كفاءة ذاتيّة عالية.

وتتكون الكفاءة الذاتية للمدرس من ثلاثة مكونات أساسية هي:

١- الكفاءة الذاتية الأكاديمية: وهي ما يتمتع به المدرس من سعة الأفق وسرعة البديهة والمرونة والقدرة على التخطيط وتحديد الأهداف.

٢- الكفاءة الذاتية الاجتماعية: وتشمل جميع الجوانب الشخصية والاجتماعية والثقافية كتحمّل المسؤولية وقدرته على بناء علاقات اجتماعية وتعاونية. (الزيات، ١٩٩٩، ص ١٩٠-١٩١).

٣- الكفاءة الذاتية المهنية: وهي ما يتمتع به المدرس من القدرة على البحث والاطلاع المستمر على كل جديد حتى يتمكن من تحقيق الأهداف ومهارات التدريس، وخلق بيئة تعليمية مناسبة للطلاب.

ومما سبق يمكن القول بأن مُعلِّمة العلوم التي تمتلك الكفاءة الذاتية تمتلك في الوقت نفسه الدافع لأداء المهام المطلوبة منها، وتنفيذ النشاطات والإجراءات التي تزيد من قدرات التلاميذ الصفوف الأولية وتنمي مهاراتهم في مختلف المجالات، فضلاً عن أن ثقة المُعلِّمة بنفسها وبقدراتها العلمية والشخصية وعملها الدؤوب لخدمة المجتمع والتلميذ، ينعكس إيجاباً على جودة نوعية التعليم، وعلى قدرات التلميذ الشخصية والمعرفية بما يحقق أهداف النظام التربوي المرغوبة.

مصادر الكفاءة الذاتية:

يوجد العديد من المصادر التي تسهم في تنمية الكفاءة الذاتية، ومن أبرزها ما حددها باندورا (١٩٧٧) في أربعة مصادر يتم من خلالها اكتساب الكفاءة الذاتية وتميئتها، هي: (باعمر، ٢٠١٤، ص ٥٦٢)

١. الإنجازات الأدائية .

٢. الخبرات البديلة.

٣. الإقناع اللفظي .

٤. الحالة النفسية والسيولوجية.

وقد أضاف برهان، ماهر (٢٠١٣) على مصادر الكفاءة الذاتية ما يأتي:

١- التقويم الذاتي.

٢ - الظروف المحيطة.

يتضح مما سبق، أنّ اكتساب مُعلِّمة العلوم العديد من الخبرات عن طريق ملاحظة
المواقف التَّعليميَّة وحضور الدورات واللقاءات التربوية له دور فعال في تعزيز الكفاءة
الذَّاتيَّة. كما أنّ تشجيع مُعلِّمات علوم الصفوف الأوَّليَّة على استخدام أجهزة الإنترنت من
قبل قيادات المدرسة والموجهات والمشرفات أثناء اللقاءات الاجتماعية مما يترك أثرًا بارزًا
على الكفاءة الذَّاتيَّة لدى مُعلِّمة الصفوف الأوَّليَّة.

أنواع الكفاءة الذَّاتيَّة:

صنف الباحثون فاعلية الذات إلى عدة أنواع هي: (علي، ٢٠١٦، ص ١٣١)

– **الفاعلية العامة:** ويقصد بها إدراك الفرد لكفاءته في مجالات الحياة المختلفة،
وتركز فاعلية الذات العامة على إجمالي مهارات الفرد التي يواجه بها المشكلات
والمواقف المختلفة.

– **الفاعلية الخاصة:** ويقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بقدرته على أداء
مهمة محددة في نشاط محدد مثل اللغة العربية (النحو والتعبير)، أو في
الرياضيات (الأشكال الهندسية) أو في حل مسائل الفيزياء.

– **الفاعلية القومية:** قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل
انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات،
والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم والتي يكون لها التأثير على من
يعيشون في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكارًا ومعتقدات عن أنفسهم
باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد. (ما حدث في العالم من تغيرات
وأحداث بسبب جائحة كورونا وكان لها تأثير كبير في نقل عمليتي التعليم والتَّعلُّم
من التقليدي إلى استخدام المِنصَّات الإلكترونيَّة.

– **الفاعلية الجماعية:** يشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيًا
ويواجهون الكثير من المشكلات والصعوبات التي تتطلب الجهود الجماعية لحلها،
وأن جذور الفاعلية الجماعية تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة
(Banadura, 1982, 130).

– **فاعلية الذات الأكاديمية:** تشير فاعلية الذات الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرته
على أداء المهام التَّعليميَّة بمستويات مرغوب فيها "أي قدرة الشخص الفعلية في

موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها: حجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي.

ومن خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الكفاءة الذاتية تعبر عن فكرة الفرد واعتقاده حول نفسه بما يستطيع إنجازه ومقاومة الصعوبات والوصول إلى الأهداف المنشودة ومدى درجة دافعيته وتصرفه أمام كل حدث. كما أنها تتطلب الإدراك والوعي وفهم كل ما هو حوله حتى يكون مؤثراً في بيئته.

أبعاد الكفاءة الذاتية:

هناك ثلاثة أبعاد تشكل مفهوم الكفاءة الذاتية كما حددها باندورا وتؤثر فيها، وهي: (علي، ٢٠١٦، ص ١٣٢)

- قدر الفاعلية: يختلف مقدار الفاعلية تبعاً لطبيعة الموقف أو صعوبته، ويتضح قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلاف بين الأفراد في توقع الفاعلية، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المشابهة ومتوسطة الصعوبة، لكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها، ويؤكد باندورا أنّ طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها من خلال: (مستوى الإتقان. بذل الجهد والدقة. الإنتاجية. التهديد. التنظيم الذاتي المطلوب).
- العمومية: وهي انتقال توقعات الفاعلية إلى المواقف المشابهة، فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها، ويبين باندورا أنّ العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف تبعاً لعدد من الأبعاد وأهمها: درجة تشابه الأنشطة. والتفسيرات الوصفية للموقف. وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك. (Bandura, 1997, 194, 43).
- القوة أو الشدة: يشير باندورا إلى أنّ القوة تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملامته للموقف فالأفراد الذين يملكون توقعات مرتفعة نحو إتقانهم للمهام، يمكنهم المثابرة في العمل وبذل جهد أكبر لمواجهة الخبرات الشاقة، بينما توقعات الذات الضعيفة يسهل القضاء عليها من قبل الخبرات الفاشلة للأفراد.

مظاهر الكفاءة الذاتية:

توجد عدة مظاهر لفاعلية الذات يتصف بها الشخص الفعال، ومنها: (الصباغ، ٢٠١٨، ص ٢٥-٢٦)

– الثقة بالنفس وبالقدرات

– المثابرة

– القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية مع الآخرين

– القدرة على تحمل المسؤولية وتقبلها

– البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية

في ضوء المحورين يتضح مما سبق أنّ الكفاء الذاتية لمُعَلِّمة علوم الصفوف الأولى وأهميتها في استخدام المِنَصَّات الإلكترونية تكون على النحو الآتي:

١. أن الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمة علوم الصفوف الأولى تعبر عن فكرتها واعتقادها حول نفسها بما تمتلكه من الإيمان والثقة بقدراتها ومهاراتها اللازمة لأداء مهامها بكفاءة عالية أمام التلاميذ وبما تستطيع إنجازه ومقاومتها للصعوبات والعقبات التي تواجهه للوصول للأهداف المنشودة.

٢. مدى درجة دافعية وتعلم مُعَلِّمة علوم الصفوف الأولى وتصرفها أمام كل حدث.

٣. فيتطلب الإدراك والوعي من مُعَلِّمة علوم الصفوف الأولى وفهم كل ما هو متعلق بالإنترنت والمِنَصَّات الإلكترونية والتوافق مع كل الظروف حتى تكون مؤثراً جيداً في بيئتها.

٤. حل جميع المشكلات والصعوبات التي تواجه مُعَلِّمات العلوم الصفوف الأولى في أثناء العمليّة التعلّيميّة مما يساعدها على تطوير ذاتها وتحقيق النتائج المرغوب فيها.

٥. تعزيز الشعور بالاستمرار والمثابرة وبذل الجهد في أي من الظروف حتى ترتقي بمستواه التعليمي والفني من خلال تحسين الأساليب والاستراتيجيات التعلّم المستخدمة في المِنَصَّات الإلكترونية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

المبحث الأول المنصّات الإلكترونيّة:

-دراسة المالكي، وداغستاني (٢٠٢٠)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنصّات التعلّميّة الإلكترونيّة في النمو المهني لمُعَلِّمات رياض الأطفال والتعرف على معوقات استخدامها في العمليّة التعلّميّة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة. وقد بلغ حجم العينة (٢٠٥) مُعَلِّمة رياض الأطفال بالروضات الحكومية التابعة لمكتب تعليم البديعة بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام مُعَلِّمات رياض الأطفال للمنصّات الإلكترونيّة بلغت (٨٧.٢) % ، وذلك عند توفير بيئة تعلّميّة تتسم بالمرونة واستخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات، كما بينت الدراسة وجود معوقات في استخدام المُعَلِّمات للمنصّات الإلكترونيّة بلغت نسبتها (٧٨.٢) % .منها قلة الموارد المالية، وضعف شبكة الإنترنت داخل المدرسة، كثرة مهام وأدوار المُعَلِّمة الإشرافية، وضعف البرامج التدريبية الخاصة، كما أظهرت الدراسة موافقة المُعَلِّمات على محور سبل تطوير النمو المهني لمُعَلِّمة رياض الأطفال عند استخدامها للمنصّات الإلكترونيّة بدرجة موافق بشدة وبنسبة (٨٧) %، ومن أهم هذه السبل تطوير نقل الخبرات والتجارب العلمية والعمليّة بين المُعَلِّمات: تفعيل المناقشة وتبادل الخبرات المهنية، وتوفير الأجهزة والمعدات الجيدة، ومن أهم ما أوصت به الدراسة زيادة دافعية المُعَلِّمات للتعلم المستمر أثناء الخدمة.

-دراسة الشمراني، العرياني (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام منصّات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طالب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة، واستخدم البحث المنهج التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي/ بعدي) وتكونت عينة البحث من (٢٣٠) طالبًا وطالبة بالصف الثالث المتوسط بجدة، واعتمد البحث على أداتين، هما: اختبار التحصيل المعرفي، ومقياس قلق الاختبار، وقد تم استخدام الحزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل درجات الطالب والطالبات، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات

الطالب والطالبات في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة لصالح التطبيق البعدي، وكذلك يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار لصالح التطبيق القبلي، وأوصى البحث بضرورة استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية المعارف والمهارات الأدائية المختلفة لدى طالب وطالبات المرحلة المتوسطة.

- دراسة المنديل (٢٠٢٠): هدفت إلى قياس أثر استخدام بيئة الواقع الافتراضي (Blackboard) في تحسين الكفاءة الذاتية لإنتاج المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمع، ودرجة رضاهم عن بيئة الواقع الافتراضي (Blackboard)، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، لقياس أثر بيئة الواقع الافتراضي (Blackboard) في تحسين الكفاءة الذاتية لإنتاج المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس، كما استخدمت المنهج الوصفي للوقوف على درجة رضا المحاضرين عن بيئة الواقع الافتراضي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) عضو هيئة تدريس من جامعة المجمع، تم تدريبهم على إنتاج المقررات الإلكترونية في بيئة الواقع الافتراضي (Blackboard)، واستخدم البحث استباننتين، اختصت الأولى بقياس أثر بيئة الواقع الافتراضي في تحسين الكفاءة الذاتية لإنتاج المقررات الإلكترونية، أما الثانية فاختصت بالوقوف على درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن استخدام بيئة الواقع الافتراضي (Blackboard)، وبعد تطبيق المعالجة وأداتي البحث، كشفت النتائج عن وجود أثر دال إحصائياً لبيئة الواقع الافتراضي في تحسين الكفاءة الذاتية لإنتاج المقررات الإلكترونية لدى عينة البحث، كما بينما يوجد رضا لدى عينة البحث لاستخدام بيئة الواقع الافتراضي (Blackboard) في إنتاج أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لإنتاج المقررات الإلكترونية، ومن أهم التوصيات تشجيع المقررات الإلكترونية والعمل على تطويرها وصولاً لتحقيق الكفاءة الذاتية للمحاضرين في هذا المجال.

- دراسة الطراونه (٢٠٢١)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلّم عن بعد، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلّمًا ومعلّمة واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو التعلّم

الإلِكْتُرُونِيّ، وأظهرت النتائج أنه يوجد أثر لجائحة كورونا على اتجاهات المُعلِّمين نحو التعليم الإلِكْتُرُونِيّ فقد أظهرت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج كذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية لجائحة كورونا على التعلُّم الإلِكْتُرُونِيّ تعزّي إلى النوع الاجتماعي للمُعَلِّم أو خبرته التعلُّمِيَّة أو مؤهله العلمي على درجة الكلية، أما على المتغيرات فلا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لجائحة كورونا يعزّي إلى النوع الاجتماعي على الاتجاهات المتعلقة بمهارات التعليم الإلِكْتُرُونِيّ لجميع المجالات باستثناء مجال (الاتجاهات نحو إدارة التعليم الإلِكْتُرُونِيّ)، وقد جاءت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر جائحة كورونا على اتجاهات المُعلِّمين تُعزّي إلى متغير المؤهل العلمي على الدرجة وعلى مجال التَقْنِيَّات التعليم الإلِكْتُرُونِيّ ومجال مهارات البحث الإلِكْتُرُونِيّ، وهذه الفروق لصالح حاملي شهادات الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على التعليم الإلِكْتُرُونِيّ تعزّي إلى التعلُّمِيَّة على الدرجة الكلية وعلى كل المجالات باستثناء (مجال تَقْنِيَّات التعليم الإلِكْتُرُونِيّ) تُعزّي إلى متغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة التدريسية الأعلى (٥ سنوات فأكثر)، وقد أوصت الدراسة بالتوسع أكثر من خلال الدراسات التجريبية وشبه التجريبية لبحث أثر جائحة كورونا على التعليم عن بعد وعلاقته بالتوجهات نحو التدريس بشكل عام.

المبحث الثاني: الكفاءة الذاتية.

- كما أجرى درويش (٢٠١٦) دراسةً هدفت إلى قياس فعالية نظام الفصول الافتراضية "Blackboard Collaborative" على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي للطلاب المُعلِّم بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان. واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، حيث اتبع تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارين (قبلي - بعدي)، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم بجامعة حلوان، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطلبة المُعلِّمين في القياس (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة لاستبانة الكفاءات الأدائية لمهارات التدريس، مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$)

0.05) بين متوسط درجات الطلبة المُعلِّمين في القياس (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية لاستبانة الكفاءات الأدائية لمهارات التدريس، مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات الطلبة المُعلِّمين في القياسات البعدية للمجموعة (التجريبية، الضابطة) لاستبانة الكفاءات الأدائية لمهارات التدريس، مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية.

-وهدفنا دراسة توني وآخرين (٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية توظيف تطبيقات جوجل التعليمية (فصول افتراضية) في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨ طالباً وطالبة) طلاب الدراسات العليا الفرقة الأولى للدبلوم الخاص بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، بجامعة المنيا، وتمثلت الأدوات في اختبار الأداء وبطاقة تقييم منتج نهائي لمهارات توظيف تطبيقات جوجل التعليمية ومقياس الكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين توظيف تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية، ووجود أثر دال للتفاعل بين تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

-الدراسة القرشي، شريده (٢٠٢٠)، هدفت إلى الكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية والعلاقة بينهما لدى طلاب جامعة أم القرى في ضوء متغيري التخصص، والمستوى الدراسي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً في مرحلة البكالوريوس في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية وفي مختلف السنوات الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. استخدم الباحثان مقياس الحاجة إلى المعرفة لكاسيبو وبيتي (Cacipo, Petty, 1982)، ومقياس الكفاءة الذاتية من إعداد (Others , Schrier) والذي قامت بتعريبه وتقنينه الجبور (٢٠٠٢) وتم التأكد من الخصائص السيكو مترية . وقد خلصت الدراسة إلى أنّ مستوى الحاجة إلى المعرفة كان بدرجة متوسطة كما أنّ مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، هذا وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في الحاجة إلى المعرفة تُعزى إلى التخصص ولصالح الطلبة في الكليات العلمية، وعدم وجود فروق تعزى إلى المستوى الدراسي في الكفاءة الذاتية. وأخيراً أشارت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالحاجة

إلى المعرفة من خلال مقياس الكفاءة الذاتية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إرشاد الطلبة إلى إشباع الحاجة إلى المعرفة من خلال الخدّمات الطلابية التي تقدمها الجامعة من أجل زيادة الكفاءة الذاتية وبخاصة في التخصصات الإنسانية.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات

منهج البحث: في ضوء طبيعة موضوع الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي يعرف بأنه: "المنهج الذي يهدف إلى وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بصورة مباشرة (مقابلة) أو بصورة غير مباشرة (استبانة)". (العساف، ٢٠١٦، ص ١٨٣)

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من جميع مُعلّمات العلوم بالصفوف الأولى بمدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بمكة المكرمة والبالغ عددهن (٣٩١) معلّمة وفق إحصائيات مكاتب التعليم بمكة المكرمة لعام ١٤٤٣هـ،، حيث تضمن عدد مُعلّمات علوم الصفوف الأولى بالمدارس الحكومية والأهلية بمكة على النحو الآتي :

جدول (١) عدد معلمات علوم الصفوف الولية بالمدارس الحكومية والأهلية بمكة

م	نوع التعليم	عدد المُعلّمات
١	حكومي	٣٣٨
٢	أهلي	٥٣
	المجموع	٣٩١

عينة البحث:

عينة الدراسة الاستطلاعية: للتأكد من الحقائق السيكومترية للأداة تم تطبيق استبانة واقع المنصّات الإلكترونيّة على عينة استطلاعية وعددها (٣٠) مُعلّمة .

عينة الدراسة الأساسية: حيث قامت الباحثة بتطبيق الأداة على جميع مجتمع الدراسة المتمثل في جميع مُعلِّمات العلوم الصفوف الأوليّة بمدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بمكة المكرمة، وتم أخذ نسبة ٣٠% من كل مجتمع الدراسة.

أدوات البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث لزم تطبيق أداتين لجمع البيانات على النحو الآتي:
الأداة الأولى: استبانة (من إعداد الباحثة).

الأداة الثانية: مقياس الكفاءة الذاتيّة من إعداد العازمي (٢٠١٩).

صدق الأداة:

١) الصدق الظاهري:

وهو الصدق المعتمد على آراء المحكّمين، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأوليّة على عدد من المحكّمين من الخبراء والمختصين، وطُلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملحوظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد قدموا ملحوظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الاستبانة قد حققت ما يُسمّى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

٢) صدق البناء/ الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق البناء/الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال:

- حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة. والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٢) معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة

الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة

الرقم	اتجاهات مُعلّـمات علوم الصفوف الأوليّة نحو استخدامهنّ للمُنصّات الإلِكترُونِيّة	الرقم	درجة استخدام مُعلّـمات علوم الصفوف الأُولِيّة للمُنصّات الإلِكترُونِيّة	الرقم	صعوبات استخدام مُعلّـمات علوم الصفوف الأُولِيّة للمُنصّات الإلِكترُونِيّة
١	.804**	١١	.732**	٢١	.818**
٢	.555**	١٢	.748**	٢٢	.855**
٣	.674**	١٣	.854**	٢٣	.853**
٤	.784**	١٤	.832**	٢٤	.813**
٥	.874**	١٥	.775**	٢٥	.859**
٦	.863**	١٦	.715**	٢٦	.819**
٧	.751**	١٧	.839**	٢٧	.924**
٨	.840**	١٨	.786**	٢٨	.917**
٩	.819**	١٩	.781**	٢٩	.921**
١٠	.826**	٢٠	.811**	٣٠	.746**
				٣١	.825**

دال إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)**

يتضح من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة دالة إحصائيًا، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٣) معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور، والدرجة

الكلية للاستبانة

الرقم	المحور	معامل الارتباط
١	اتجاهات مُعلّـمات علوم الصفوف الأُولِيّة نحو استخدامهنّ للمُنصّات الإلِكترُونِيّة	.940**
٢	درجة استخدام مُعلّـمات علوم الصفوف الأُولِيّة للمُنصّات الإلِكترُونِيّة	.953**
٣	صعوبات استخدام مُعلّـمات علوم الصفوف الأُولِيّة للمُنصّات الإلِكترُونِيّة	.933**

دال إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)**

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه المحاور وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.
(٣) ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة ألفا كرونباخ، والجدول (٤) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٤) معامل ثبات الاستبانة بمعادلة ألفا كرونباخ

الرقم	المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
١	اتجاهات استخدام مُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى للمُنصَّات الإلكترونيَّة	10	.927
٢	درجة استخدام مُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى للمُنصَّات الإلكترونيَّة	10	.930
٣	صعوبات استخدام مُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى للمُنصَّات الإلكترونيَّة	11	.960
٤	الاستبانة ككل	31	.975

أداة البحث الثانية:

مقياس الكفاءة الذاتية، اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الكفاءة الذاتية المعد من قبل العازمي (٢٠١٩) ونظراً لما يتمتع هذا المقياس من خصائص سيكومترية، مناسبة فقد قامت الباحثة باختيار هذا المقياس أداة من أدوات دراستها، حيث مر هذا المقياس بخطوات بناء رصينة نظرياً وإحصائياً، ويتكون من (٣٠) فقرة موزعة على المحاور الآتية:

جدول (٥) محاور مقياس الكفاءة الذاتية

عدد الفقرات	المحاور
١٠	الكفاءة التخصصية
١٠	الكفاءة التربوية
١٠	الكفاءة الشخصية
٣٠	المجموع

صدق الأداة:

٤) الصدق الظاهري:

هو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولى على محكمين من الخبراء والمختصين، والموضحة أسماؤهم وتخصصاتهم، وطُلبَ منهم دراسة المقياس وإبداء آرائهم فيه من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملحوظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف.

٥) صدق البناء/ الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق البناء/الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال:

- حساب معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له كل عبارة. والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.
- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦) معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة

الرقم	الكفاءة التخصصية	الرقم	الكفاءة التربوية	الرقم	الكفاءة الشخصية
١	.801**	١	.811**	١	.906**
٢	.573**	٢	.775**	٢	.906**
٣	.700**	٣	.835**	٣	.861**
٤	.631**	٤	.798**	٤	.777**
٥	.802**	٥	.820**	٥	.947**
٦	.694**	٦	.635**	٦	.947**
٧	.831**	٧	.698**	٧	.857**
٨	.610**	٨	.814**	٨	.969**
٩	.897**	٩	.838**	٩	.843**
		١٠	.691**	١٠	.886**
		١١	.764**		

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)

- يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٧) معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	البعد	معامل الارتباط
١	الكفاءة التخصصية	.659**
٢	الكفاءة التربوية	.764**
٣	الكفاءة الشخصية	.738**

دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١)**

يتضح أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يدل على تماسك هذه الأبعاد وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

٦) ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ

جدول (٨) معامل ثبات الاستبانة بمعادلة ألفا كرونباخ

الرقم	المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
١	الكفاءة التخصصية	9	.884
٢	الكفاءة التربوية	11	.927
٣	الكفاءة الشخصية	10	.969
٤	المقياس ككل	30	.914

يتضح أن جميع قيم الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس، وللمقياس ككل مقبولة إحصائياً، حيث يشير (أبو هاشم 2003) إلى أن معامل الثبات يعتبر مقبولاً إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠.٧٠)، مما يشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق على عينة البحث. (أبو هاشم ٢٠٠٣، ٣٠٤)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (spss) الإحصائي، كما استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- ١-معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها.
- ٢-استخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ): لحساب ثبات الأداة.
- ٣-التكرارات: لوصف مجتمع الدراسة وعينتها .
- ٤-المتوسط الحسابي: للكشف عن مدى قوة كل فقرة من فقرات الاستبانة.
- ٥-النسب المئوية: لوصف مجتمع الدراسة وعينتها ولجميع الاستجابات على فقرات الاستبانة ومجالاتها.
- ٦-الانحراف المعياري: للترتيب وتقدير الدرجة للعبارات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

عرض النتائج:

▪ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على الآتي: ما واقع استخدام مُعلِّمات علوم الصفوف الأولى للمِنصَّات الإلكترونيَّة من وجهة نظرهنَّ؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة، والجدول (٩) إلى (١١) توضح نتائج ذلك.

(١) اتجاهات مُعلِّمات علوم الصفوف الأولى نحو استخدامهنَّ للمِنصَّات الإلكترونيَّة:

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لعبارات محور

اتجاه مُعلِّمات علوم الصفوف الأولى نحو استخدامهنَّ للمِنصَّات الإلكترونيَّة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	تفعيل المِنصَّة الإلكترونيَّة في الصفوف الأولى يحقق العديد من الفوائد.	3.89	1.089	5	مرتفعة
٢	يتم الاستفادة بشكل إيجابي من استخدام المِنصَّات الإلكترونيَّة لتعليم العلوم في الصفوف الأولى.	3.92	1.035	2	مرتفعة
٣	يسهم استخدام المِنصَّات الإلكترونيَّة في زيادة تفاعل ونشاط طالبات الصفوف الأولى في دروس العلوم.	3.87	1.079	6	مرتفعة
٤	يساعد استخدام المِنصَّات الإلكترونيَّة على متابعة طالبات الصفوف الأولى وتقويم أدائهنَّ.	3.76	1.096	7	مرتفعة
٥	يساعد استخدام المِنصَّات الإلكترونيَّة على تدريس العلوم للصفوف الأولى في تحقيق أهداف الدرس.	3.90	1.020	3	مرتفعة
٦	يسهم توظيف المِنصَّات الإلكترونيَّة في حلِّ الكثير من المشكلات التعلیمیَّة والنفسية (كالانطوائية والخجل والخوف والتردد). التي تواجه مُعلِّمة العلوم للصفوف الأولى.	3.97	0.973	1	مرتفعة
٧	تنمي المِنصَّات الإلكترونيَّة مهارات التفكير لدى طالبات الصفوف الأولى.	3.74	1.027	8	مرتفعة
٨	تنمي المِنصَّات الإلكترونيَّة مستوى قدرات طالبات الصفوف الأولى في تحصيل العلوم.	3.70	1.019	9	مرتفعة
٩	تسهم المِنصَّات الإلكترونيَّة في مواجهة الفروق الفردية بين طالبات الصفوف الأولى أثناء درس العلوم.	3.43	1.177	10	مرتفعة
١٠	يسهم استخدام المِنصَّات الإلكترونيَّة في تدريس العلوم في التنمية المهنية للمُعلِّمة ورفع مستوى المهارة	3.89	0.926	4	مرتفعة
	اتجاهات مُعلِّمات علوم الصفوف الأولى نحو استخدامهنَّ للمِنصَّات الإلكترونيَّة	3.81	0.855		مرتفعة

يتضح من الجدول (٩) الخاص باتجاهات مُعلِّمات علوم الصفوف الأولى نحو

استخدامهنَّ للمِنصَّات الإلكترونيَّة ما يأتي:

- أن جميع العبارات جاءت ضمن درجة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- كما بلغ المحور ككل والخاص باتجاه مُعلّّات علوم الصفوف الأولى نحو استخدامهنّ للمِنصّات الإلكترونيّة ضمن درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.81). وترى الباحثة أن هذه النتيجة المرتفعة لجميع العبارات تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى مُعلّّات علوم الصفوف الأولى نحو استخدامهنّ للمِنصّات الإلكترونيّة، وقد يكون سبب هذه النتيجة الإيجابية هو ما فرضته جائحة كورونا في الانتقال الإجباري والحاجة الملحة من التعليم الاعتيادي إلى التعليم عن بعد، ومن ثمّ أصبحت المِنصّات الإلكترونيّة حاجة أساسية وجزء أساسي من العمليّة التعلّميّة أكثر من كونها وسيلة تعليمية مساعدة. كما أنّ بعض المُعلّّات اللاتي كان لهنّ تمسك بالطرق الاعتيادية في التعليم وبعد تجربتهنّ للمِنصّات الإلكترونيّة تحول اتجاهاتهنّ لتصبح إيجابية.
- وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من:**
- دراسة هنداوي، محمود، خليفة (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر نحو استخدام مَنصّات التعلّم الإلكترونيّة إيجابية.
- دراسة الأنصاري (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها أن الاتجاه نحو استخدام المِنصّات التعلّميّة الإلكترونيّة (منصة دروب، ومنصة إدراك) لدى طلبة جامعة طيبة كان إيجابياً.
- في حين تختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من:**
- دراسة لايت وبيرسون (٢٠١٤، light & Pierson) والتي أظهرت نتائجها أنه مع أنّ أكاديمية خان مفيدة في تحسن المهارات الإجرائية في مادة الرياضيات إلا أن التعليم وجهاً لوجه يبقى هو الأفضل في تعزيز التعلّم الأعمق، أو تعليم المفاهيم الصعبة للرياضيات.
- دراسة الطراونة (٢٠٢١)، التي أظهرت نتائجها أن جائحة كورونا أثرت على اتجاهات المُعلّّمين نحو استخدام المِنصّات التعلّميّة في التعلّم عن بعد بدرجة متوسطة.

٢) درجة استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأولى للمُنصّات الإلكترونيّة:

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لعبارات

محور درجة استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأولى للمُنصّات الإلكترونيّة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	تستخدم المنصّات الإلكترونيّة كوسيلة تعليميّة بجانب التدريس التقليدي.	4.20	0.722	1	مرتفعة جدًا
٢	استخدامي للمنصّات الإلكترونيّة يساعد على شمول المنهج الدراسي	4.06	0.802	5	مرتفعة
٣	عند استخدامي للمنصّات الإلكترونيّة أستطيع أن أتعامل مع بعض النواحي الفنية للمنصّات الإلكترونيّة بسهولة.	4.16	0.656	2	مرتفعة
٤	أفضل استخدام المنصّات الإلكترونيّة في تدريس العلوم للصفوف الأولى بدلًا من الطريقة التقليدية.	3.86	0.955	9	مرتفعة
٥	يُمكّني استخدامي للمنصّات الإلكترونيّة من تنمية الجوانب المعرفية والمهارية للطالبات الصفوف الأولى.	3.85	0.903	10	مرتفعة
٦	استخدام المنصّات الإلكترونيّة يعزز الحوار والمناقشة مع الطالبات أثناء دروس العلوم.	3.92	0.902	8	مرتفعة
٧	استخدامي للمنصّات الإلكترونيّة ساعد على التواصل مع الطالبات في أي وقت وبطرق متنوعة مثل: (المنتديات وغرف الحوار والبريد الإلكتروني وغيرها).	4.08	0.767	4	مرتفعة
٨	استخدامي للمنصّات الإلكترونيّة ساعدني على مواجهة مشكلة الأعداد الكبيرة للطالبات في الصفوف الأولى وحل مشكلة ضيق الوقت.	4.11	0.763	3	مرتفعة
٩	استخدامي للمنصّات الإلكترونيّة في تدريس علوم الصفوف الأولى يساعد على تنويع طرق التدريس واستراتيجياته.	3.96	0.885	7	مرتفعة
١٠	استخدام المنصّات الإلكترونيّة في تدريس علوم الصفوف الأولى يؤدي إلى حصول الطالب علي التغذية الراجعة بشكل مستمر وتحقيق مبدأ التعلّم الذاتي	3.98	0.861	6	مرتفعة
	درجة استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأولى للمُنصّات الإلكترونيّة	4.02	0.670		مرتفعة

يتضح من الجدول (١٠) والخاص بدرجة استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأولى

للمُنصّات الإلكترونيّة ما يأتي:

- أن (١) من العبارات جاءت في درجة (مرتفعة جدًا)، حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى أقل من ٥.٠٠).
- أن (٩) من العبارات جاءت في درجة (مرتفعة)، حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).

- لقد جاء المحور ككل والخاص بدرجة استخدام مُعلِّمات علوم الصفوف الأولى للمِنصَّات الإلكترونيَّة في درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (4.02). وترى الباحثة أن هذه النتيجة المرتفعة لجميع العبارات تشير إلى ما تمتلكه المُعلِّمات من درجة مرتفعة من المهارات التقنيَّة بشكل عام، وإلى أن هذه الدرجة المرتفعة من الاستخدام كانت نابعةً من استشعار المُعلِّمات لأهميَّة هذه المِنصَّات في تحقيق الأهداف التَّعليميَّة، وما توفره هذه المِنصَّات من تفاعل إيجابي مع الطالبات، علاوةً على مساعدة المُعلِّمات على التغلب على مشكلة عدد الطالبات في الصف الواحد. كما أن الدروس التي يتم عرضها من خلال المِنصَّات الإلكترونيَّة تحتوي على العديد من الأنشطة التي تتطلب من الطالبات العمل وبشكل فاعل ونشط طوال الحصة الدراسية، مما ساعد الطالبات على تحمُّلنَّ لمسؤولية التَّعلُّم، وتنمية قدراتهنَّ على تنظيم المعرفة، وفهمها، وتوظيفها في مواقف تَعلُّميَّة جديدة. علاوةً على ما فرضته هذه المِنصَّات من واقع جديد على البيئة التَّعليميَّة بحيث أسهمت في التغلب على ما قد يرافق عمليَّة التَّعلُّم التقليدية من جفاف، وشعور بالملل، والانتقال إلى بيئة تَعلُّميَّة مشوقة ومعززة.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من:

- الشواربة (٢٠١٩)، التي أظهرت نتائجها أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمِنصَّات التَّعليميَّة الإلكترونيَّة جاءت بدرجة مرتفعة.
- دراسة المالكي، وداغستاني (٢٠٢٠)، التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة مُعلِّمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية التابعة لمكتب تعليم البديعة بمدينة الرياض للمِنصَّات الإلكترونيَّة مرتفعة.
- دراسة الريشي (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الافتراضية) لدى مُعلِّمي ومُعلِّمات مدينة مكة المكرمة جاء بدرجة عالية.

٣) صعوبات استخدام مُعلِّمات علوم الصفوف الأولى للمِنصَّات الإلكترونيَّة:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لعبارات

محور صعوبات استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأولى للمِنصّات الإلكترونيّة

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
١	يؤدي ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت أحياناً إلى العزوف عن استخدام المِنصّات الإلكترونيّة.	4.38	0.774	1	مرتفعة جداً
٢	يستغرق التعامل مع المِنصّات الإلكترونيّة وقتاً وجهداً كبيرين من المُعلّمة أثناء تدريس العلوم للصفوف الأولىّة.	3.97	0.923	5	مرتفعة
٣	عدم وجود الخبرة ونقص التدريب الكافي لدى مُعلّمة العلوم في الصفوف الأولىّة للتعامل مع مهارات استخدام التَقنيّات الحديثة كالمِنصّات الإلكترونيّة في تدريس العلوم للصفوف الأولىّة.	3.91	0.906	6	مرتفعة
٤	تركيز المِنصّات الإلكترونيّة في تعليم الصفوف الأولىّة على الجوانب المعرفية أكثر من الجوانب المهارية.	4.03	0.798	3	مرتفعة
٥	إهمال المِنصّات الإلكترونيّة في تعليم العلوم للصفوف الأولىّة للجوانب الوجدانية والنفسية.	3.91	0.974	8	مرتفعة
٦	افتقار المِنصّات الإلكترونيّة في تعليم الصفوف الأولىّة إلى القدرة على متابعة الطالبات بشكل مباشر.	4.04	0.932	2	مرتفعة
٧	عدم وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني، لأنه نظام غير بسيط ويحتاج إلى دراسة وذكاء في التنفيذ والتطبيق.	3.91	0.943	7	مرتفعة
٨	زيادة عدد الساعات التي تقضيها طالبة الصفوف الأولىّة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية.	3.99	0.933	4	مرتفعة
٩	ضعف الثقة لدى بعض مُعلّّات العلوم في الصفوف الأولىّة في استخدام المِنصّات الإلكترونيّة مقابل التدريس التقليدي.	3.82	0.988	11	مرتفعة
١٠	عزوف طالبات الصفوف الأولىّة عن استخدام المِنصّات الإلكترونيّة في دروس العلوم التي تحتاج إلى المشاهدة المباشرة.	3.85	1.005	9	مرتفعة
١١	فقدان العامل الإنساني في العمليّة التعلّميّة في تدريس العلوم للصفوف الأولىّة وغياب الحوار والنقاش الفعال.	3.85	1.036	10	مرتفعة
	صعوبات استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأولىّة للمِنصّات الإلكترونيّة	3.97	0.716		مرتفعة

يتضح من الجدول (١١) الخاص بصعوبات استخدام مُعلّّات علوم الصفوف

الأولىّة للمِنصّات الإلكترونيّة ما يأتي:

- أن (١) من الصعوبات جاءت في درجة (مرتفعة جداً)، حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى أقل من ٥.٠٠).
- أن (١٠) من الصعوبات جاءت في درجة (مرتفعة)، حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بصعوبات استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأولىّة للمِنصّات الإلكترونيّة في درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.97).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة المرتفعة لجميع صعوبات استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأوليّة للمِنصّات الإلكترونيّة قد يكون سببها أن استخدام هذه المِنصّات لا يزال جديدًا نسبيًا، وأن هذه الصعوبات قد تقلّ حدتها مع مرور الوقت وخاصة في ظل وجود درجة استخدام مرتفعة عند المُعلّّات لهذه المِنصّات، كما أن إعطاء المُعلّّات لدورات تدريبية حول كيفية استخدام وتوظيف هذه المِنصّات، وكيف يمكن التكيف مع الإمكانيات المتوفرة حاليًا في البيئة المدرسية قد يساعد بشكل كبير على التخفيف من هذه الصعوبات، ومن ثمّ نصل إلى وقت تصبح هذه المِنصّات جزءًا أساسيًا في العملية التعلّميّة. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من:

- دراسة لايت وبيرسون (٢٠١٤، light & Pierson) التي أظهرت نتائجها أن أكاديمية خان غير مناسبة للأسر ذات الدخل المنخفض والذين يتعذّر عليهم توفير أجهزة كمبيوتر والوصول إلى الإنترنت.
- دراسة المالكي، وداغستاني (٢٠٢٠)، التي أظهرت نتائجها وجود معوقات بدرجة مرتفعة لممارسة مُعلّّات رياض الأطفال بالروضات الحكومية التابعة لمكتب تعليم البديعة بمدينة الرياض للمِنصّات الإلكترونيّة، منها: قلة الموارد المالية، وضعف شبكة الإنترنت داخل المدرسة، وكثرة مهام وأدوار المُعلّّمة الإشرافية، وضعف البرامج التدريبية الخاصة.

في حين تختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة:

- دراسة الريشي (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن معوقات استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الافتراضية) لدى مُعلّّمي ومُعلّّات مدينة مكة المكرمة جاءت بدرجة متوسطة.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على الآتي:
- ما مستوى الكفاءة الذاتيّة لمُعلّّات علوم الصفوف الأوليّة من وجهة نظرهنّ؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير المستوى، والجداول (٤) إلى (٧) توضح نتائج ذلك.
- (١) مستوى الكفاءة الذاتيّة لمُعلّّات علوم الصفوف الأوليّة من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة التخصصية):

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير مستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة التخصصية)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
١	أمتلك المفاهيم العلمية الخاصة بالمرحلة الابتدائية.	4.15	0.940	1	مرتفع
٢	أتعامل مع المواد المخبرية بكفاءة.	3.89	1.049	7	مرتفع
٣	أدرك نتائج محتوى منهج العلوم للمرحلة الابتدائية.	3.93	0.962	4	مرتفع
٤	أتقن المهارات الأساسية في تدريس العلوم.	4.03	0.895	2	مرتفع
٥	أمتلك مهارة ربط المعرفة بالحياة.	3.98	0.982	3	مرتفع
٦	ألم بمادة العلوم التي أدرسها.	3.91	1.000	5	مرتفع
٧	أربط مادة العلوم بالمواد الأخرى في التدريس.	3.89	0.954	6	مرتفع
٨	أطور أنشطة علمية في التدريس.	3.79	1.032	9	مرتفع
٩	أواكب التوجهات الحديثة في تدريس العلوم.	3.88	0.911	8	مرتفع
	الكفاءة التخصصية .	3.94	0.784		مرتفع

ينتضح من الجدول (١٢) الخاص بمستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف

الأولى من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة التخصصية) ما يأتي:

- أن (جميع) العبارات جاءت في مستوى (مرتفع) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بمستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة التخصصية) في مستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (3.94).
- ٢) مستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة التربوية):

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير مستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأوليّة من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة التربوية)

م	العبرة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
١	أنوع في طرق التدريس.	4.21	0.896	1	مرتفع جداً
٢	أعرف أساليب التعزيز وبدائل العقاب.	4.15	0.857	6	مرتفع
٣	أوظف أدوات التقويم بما يتناسب مع عمليّة التعلّم.	4.18	0.837	3	مرتفع
٤	أمتلك القدرة على تشخيص المشكلات التعلّميّة لدى الطلبة.	4.08	0.842	8	مرتفع
٥	أستطيع وضع الخطط العلاجية للطلبة.	4.06	0.912	9	مرتفع
٦	أوظف التغذية الراجعة في الحصّة بشكل سليم.	4.21	0.936	2	مرتفع جداً
٧	أحيط بمتطلبات المرحلة النمائية لطلبة المرحلة الابتدائية .	4.04	0.923	10	مرتفع
٨	أعد أنشطة تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة.	4.14	0.880	7	مرتفع
٩	أعرف كيفية توظيف نظريات التعلّم في التدريس.	4.03	0.942	11	مرتفع
١٠	أوظف التكنولوجيا في التعليم.	4.18	0.877	4	مرتفع
١١	أراعي الفروق الفردية في التدريس.	4.17	0.950	5	مرتفع
	الكفاءة التربوية	4.13	0.757		مرتفع

يتضح من الجدول (١٣) والخاص بمستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف

الأوليّة من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة التربوية) ما يأتي:

- أن (٢) من العبارات جاءت في مستوى (مرتفع جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى أقل من ٥.٠٠).
- أن (٩) من العبارات جاءت في مستوى (مرتفع) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بمستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأوليّة من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة التربوية) في مستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (4.13).

(٣) مستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأوليّة من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة الشخصية):

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير مستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأوليّة من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة الشخصية)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
١	أحافظ على علاقات جيدة مع الآخرين.	4.44	0.674	1	مرتفع جدًا
٢	ألتزم بالمظهر اللائق للمُعَلِّمة.	4.34	0.767	4	مرتفع جدًا
٣	أثق بقدراتي.	4.42	0.673	2	مرتفع جدًا
٤	أمتلك القدرة على وضع الحلول لأي مشكلة .	4.19	0.870	10	مرتفع
٥	أسعى لتحقيق طموحاتي.	4.32	0.806	5	مرتفع جدًا
٦	أتعامل مع مستجدات الحياة بكفاءة عالية.	4.31	0.782	7	مرتفع جدًا
٧	أمتلك القدرة على تجاوز شعور القلق.	4.31	0.701	6	مرتفع جدًا
٨	استمتع بالعمل مع الآخرين والتعاون معهم.	4.36	0.713	3	مرتفع جدًا
٩	أتحكم بمشاعري.	4.24	0.816	9	مرتفع جدًا
١٠	أتحمل الكثير من المسؤوليات.	4.30	0.802	8	مرتفع جدًا
	الكفاءة الشخصية	4.32	0.676		مرتفع جدًا

يتضح من الجدول (١٤) والخاص بمستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف

الأوليّة من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة الشخصية) ما يأتي:

- أن (٩) من العبارات جاءت في مستوى (مرتفع جدًا) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى أقل من ٥.٠٠).
- أن (١) من العبارات جاءت في مستوى (مرتفع) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).
- لقد جاء المحور ككل والخاص بمستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأوليّة من وجهة نظرهنّ عن بعد (الكفاءة الشخصية) في مستوى (مرتفع جدًا) وبمتوسط حسابي (4.32).
- ٤) مستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأوليّة من وجهة نظرهنّ عن بعد (ككل):

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير مستوى الكفاءة الذاتية
لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى من وجهة نظرهنّ (ككل)

م	البعد	المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
١	الكفاءة التخصصية.	3.94	0.784	3	مرتفع
٢	الكفاءة التربوية.	4.13	0.757	2	مرتفع
٣	الكفاءة الشخصية.	4.32	0.676	1	مرتفع جداً
	الكفاءة الذاتية ككل.	4.13	0.645		مرتفع

يتضح من الجدول (١٥) الخاص بمستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى من وجهة نظرهنّ (ككل) ما يأتي:

- أن (١) من الأبعاد جاء في مستوى (مرتفع جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٤.٢٠ إلى أقل من ٥.٠٠).

- أن (٢) من الأبعاد جاءت في مستوى (مرتفع) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠).

- لقد جاء المقياس ككل والخاص بمستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى من وجهة نظرهنّ (ككل) في مستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (4.17).

وترى الباحثة أن النتيجة المرتفعة التي أظهرتها نتائج هذا السؤال في مستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى من وجهة نظرهنّ قد يكون سببه أن جميع هذه الأبعاد تمثل مهارات كفاءة ذاتية أساسية، وسواء ما كان منها مرتبطاً بالجانب التخصصي مثل: إتقان المهارات الأساسية في تدريس العلوم؛ والتعامل بكفاءة مع المواد المخبرية؛ والإلمام بمادة العلوم؛ وإدراك نتائج محتوى منهج العلوم للمرحلة الابتدائية. أو ما كان منها مرتبطاً بالجانب التربوي مثل: مراعاة الفروق الفردية؛ وتوظيف التغذية الراجعة بشكل سليم؛ وتشخيص المشكلات التعليمية؛ والقدرة على وضع الخطط العلاجية للطلبة. أو ما كان منها مرتبطاً بالجانب الشخصي مثل: الاهتمام بالمظهر، والتحكم بالمشاعر؛ وتحمل المسؤوليات؛ المحافظة على علاقات جيدة مع الآخرين. ومن ثمّ فإنه من غير المقبول أن تكون نتائج مستوى الكفاءة الذاتية لمُعَلِّمات علوم الصفوف الأولى أقل من المستوى المرتفع لا سيما أن الدراسة من وجهة نظرهنّ.

وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة:

- القرشي، شريده (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة أم القرى جاء بدرجة متوسطة.

▪ للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على الآتي:

▪ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع استخدام المنصات الإلكترونية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى معلّمت العلوم للصفوف الأولية؟ تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation والجدول (٩) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٦) معامل الارتباط بيرسون بين واقع استخدام المنصات الإلكترونية ومقياس

الكفاءة الذاتية لدى معلّمت العلوم للصفوف الأولية

الكفاءة الذاتية	الكفاءة الشخصية	الكفاءة التربوية	الكفاءة التخصصية	واقع استخدام المنصات الإلكترونية
.595**	.493**	.528**	.534**	اتجاهات استخدام معلّمت علوم الصفوف الأولية للمنصات الإلكترونية
.571**	.606**	.485**	.418**	درجة استخدام معلّمت علوم الصفوف الأولية للمنصات الإلكترونية
.485**	.344**	.378**	.535**	صعوبات استخدام معلّمت علوم الصفوف الأولية للمنصات الإلكترونية

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٦):

- توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) بين واقع استخدام المنصات الإلكترونية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى معلّمت العلوم للصفوف الأولية.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة التي أشارت إلى وجود علاقة بين واقع استخدام المنصات الإلكترونية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى معلّمت العلوم للصفوف الأولية تشير إلى العلاقة المنطقية بين استخدام المنصات الإلكترونية وبين مقياس الكفاءة الذاتية بأبعاده الثلاثة التخصصية والتربوية والشخصية.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات:

- الشمراني، العرياني (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل، منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طالب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة في مادتي: العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة.
- المنديل (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها وجود أثر دال إحصائياً لبيئة الواقع الافتراضي (Blackboard) في تحسين الكفاءة الذاتية لإنتاج المقررات الإلكترونية لدى عينة البحث لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة.
- القرشي، شريده (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن وجود علاقة بين الحاجة إلى المعرفة ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة أم القرى جاء بدرجة متوسطة.

الفصل الخامس:

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عما يأتي:

- (١) جاءت اتجاهات مُعلّّات علوم الصفوف الأولى نحو استخدامهنّ للمِنصّات الإلكترونية في درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.81).
- (٢) جاءت درجة استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأولى للمِنصّات الإلكترونية في درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (4.02).
- (٣) جاءت صعوبات استخدام مُعلّّات علوم الصفوف الأولى للمِنصّات الإلكترونية في درجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.97).
- (٤) جاء مستوى الكفاءة الذاتية لمُعلّّات علوم الصفوف الأولى من وجهة نظرهنّ (ككل) في مستوى (مرتفع) وبمتوسط حسابي (4.17). وعلى صعيد الأبعاد التي تضمنها مقياس الكفاءة الذاتية جاءت النتائج على النحو الآتي:
 - جاء بعد الكفاءة الشخصية بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي (4.32).
 - جاء بعد الكفاءة التربوية بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي

(4.13).

- جاء بعد الكفاءة التخصصية بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي

(3.94).

٥) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين واقع استخدام المنصات الإلكترونية ومقياس الكفاءة الذاتية لدى مُعلّمات العلوم للصفوف الأولية.

ثانياً: التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١) تعزيز النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية حول الاتجاهات الإيجابية لدى مُعلّمات علوم الصفوف الأولية نحو استخدام المنصات الإلكترونية، والدرجة المرتفعة لاستخدام مُعلّمات علوم الصفوف الأولية للمنصات الإلكترونية، وذلك من خلال برامج التحفيز والتشجيع والمتابعة سواءً من قبل الإشراف التربوي أو من قبل الإدارة المدرسية.
- ٢) وضع خطط علاجية وحلول واقعية لصعوبات استخدام مُعلّمات علوم الصفوف الأولية للمنصات الإلكترونية، لا سيما وأن نتائج هذه الدراسة أظهرت أن جميع الصعوبات التي تم تناولها في الدراسة الحالية جاءت بدرجة مرتفعة، بما يجعل هذه الحلول فاعلة في تحسين بيئة التعلّم، وتشجيع المُعلّمات على توظيف المنصات الإلكترونية بكفاءة عالية، وبما يحقق الأهداف التعليمية.
- ٣) العمل على تقوية شبكة الإنترنت، والتي أصبحت حاجة ضرورية لتوظيف التقنية في التدريس بشكل عام، وفي استخدام مُعلّمات علوم الصفوف الأولية للمنصات الإلكترونية بشكل خاص.
- ٤) تنظيم دورات تدريبية وورش عمل تساعد على تنمية وتطوير مهارات مُعلّمات علوم الصفوف الأولية في استخدام التقنيات الحديثة بشكل عام، والمنصات الإلكترونية بشكل خاص في تدريس العلوم للصفوف الأولية، علاوةً على تدريبهنّ على كيفية إدارة وقت الحصة بما يضمن الاستخدام الفعال والأمثل للمنصات الإلكترونية.

٥) توعية وتدريب طالبات الصفوف الأولية على كيفية الاستفادة من المنصات الإلكترونية بدون أن يكون لذلك آثار سلبية قد تؤدي بالطالبة للعزلة الاجتماعية والنفسية.

رابعًا: المقترحات:

في ضوء ما خلصت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بإجراء البحوث الآتية:

- ١) دراسة أثر استخدام مُعلِّمات علوم الصفوف الأولية للمنصات الإلكترونية أثناء التدريس في تحسين اتجاهات الطالبات نحو مادة العلوم بشكل خاص، ونحو العمليَّة التعلِّميَّة بشكل عام.
- ٢) دراسة واقع استخدام المُعلِّمات للمنصات الإلكترونية على مراحل دراسية أخرى وفي مناطق تعليمية أخرى في المملكة العربية السُّعُودِيَّة.
- ٣) دراسة تأثير جائحة كورونا على درجة استخدام مُعلِّمات علوم الصفوف الأولية للمنصات الإلكترونية.
- ٤) دراسة للتعرف على الحصيلة المعرفية التي تمتلكها مُعلِّمات علوم الصفوف الأولية في مجال استخدام المنصات الإلكترونية أثناء التدريس.
- ٥) إجراء دراسة للتعرف على أثر استخدام مُعلِّمات علوم الصفوف الأولية للمنصات الإلكترونية على التحصيل الدراسي للطالبات وتنمية مهارات التفكير المتنوعة لديهنَّ.

المراجع العربية

- أبو موسى، مفيد أحمد أمين (٢٠١٨). دراسة وصفية لمنصة تَعْلِيمِيَّة تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم والتَّعَلُّم. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث: جسر، المجلد الرابع، ع (٤)، ١٨-٢.
- أبو هاشم، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. مكتبة الرشد. السُّعُودِيَّة. الرياض. ط١.
- الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد (٢٠٢١). الاتجاه نحو استخدام المِنَصَّات التَّعْلِيمِيَّة الإِلِكْتُرُونِيَّة لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٥، ع٧٤، ٥١-٣٣.
- باعمر، رغد عبد الله بكر (٢٠١٤). استخدام الشباب السُّعُودِيَّ لِلإِنْتَرْنِت وعلاقته بصورة الجسم والكفاءة الذَّائِيَّة لديهم. مجلة كلية الآداب-جامعة الزقازيق، ع٦٩، ٦٠٨-٥٤٥.
- توني، محمد عبد الله وخلي، زينب محمد أمين ومحمد، إيمان زكي موسى (٢٠١٦). مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. جامعة المنيا -كلية التربية النوعية. ع(٧). ٣٣-١.
- الحبشي، آيات بنت علوي حسين وبدر، بثينة بنت محمد بن محمود (٢٠١٧). أثر استخدام المِنَصَّات التَّعْلِيمِيَّة لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذَّائِيَّة المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة تربويات الرياضيات. مج(٢٠) ع(٩). ٥٨-٢٥.
- الخليفوي، مهدي خالد جاسم (٢٠١٧). أنماط التفاعل بالفصول الافتراضية وفعاليتها في تحصيل المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، ع١٨٩، ١٥٤-١٩١.
- خليل، فاطمة محمد أمين (٢٠١٧). الإدمودو كمنصة تَعَلُّم إِلِكْتُرُونِيَّة وعلاقتها بالتنمية المهنية وكفاءة الذات الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. جامعة المنيا -كلية التربية النوعية. ع(١٣). ١٢٩-١٧٩.
- درويش، محمد سالم حسين (٢٠١٦). فعالية نظام الفصول الافتراضية " Blackboard Collaborative" على معتقدات الكفاءة الذَّائِيَّة والأداء التدريسي للطلاب المُعَلِّم. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان -كلية التربية الرياضية للبنين. ع(٧٦). ٣٠٤-٢٨١.
- رضوان، محمد رضوان (٢٠١٦). المِنَصَّات التَّعْلِيمِيَّة (المقررات التَّعْلِيمِيَّة المتاحة من خلال الإنترنت). القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الريشي، حنان محمد هزاع (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المُعَلِّمين والمُعَلِّمات بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج٤، ع٤٠، ١٠١-١٢١.

- الزيات، فتحى مصطفى(١٩٩٩)، البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها، المؤتمر الدولي السادس، مركز الإرشاد النفسي جودة الحياة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٣٩٠.
- سمحان، منال فتحى، علي، أسماء فتحى السيد، (٢٠٢٠). متطلبات استخدام المنصات التعليمية في ضوء التحول الذكي للجامعات: دراسة لأراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، ج٩، ع(١٤)، ٢٣٧ - ٣٥٠.
- السيد، يسري مصطفى (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلّم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية. المجلة التربوية. جامعة سوهاج - كلية التربية. ج (٦٣). ٢٦٥-٣٦٨.
- الشمراي، عليه احمد ال حمود. العرياني، موسى مجدوع،(٢٠٢٠).فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل-منظومة التعليم الموحد)في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة، المجلة العربية للتربية النوعية، ع١٥٤، م٤.
- الشواربة، دالية خليل عبدالكريم، (٢٠١٩)، درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- الصباغ، هدير جابر (٢٠١٨). فاعلية الذات وعلاقتها بالاختيار المهني لمهنة التعليم لدى عينة من طلاب الدبلوم العام. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية-جامعة حلون. مصر.
- صحيفة الرياض (٢٠٢١). اليونسكو: "مدرستي" ضمن أفضل أربعة نماذج عالمية. الخميس ٢٦ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ ٥ أغسطس ٢٠٢١ م. (رابط الموقع: <https://www.alriyadh.com/1899822>)
- الطراونه، حليلة احمد، (٢٠٢١)، أثر جائحة كورونا على اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية في التعلّم عن بعد، مجلة انساك للفنون والآداب والعلوم الإنسانية، الإصدار الرابع، مجلد ٢، العدد ١.
- العازمي، عيدة امعري محمد، (٢٠١٩)، مدى استخدام معلّمات العلوم للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعليم المتميز وعلاقته بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهنّ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الأردن، عمان.
- عردان، وافي بن متعب درزي (٢٠٢٠). أثر توظيف المنصة الإلكترونية القائمة على استخدام موقع "Easy Class" لتنمية التفكير التأملي والانخراط في التعلّم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل. مجلة كلية التربية بالمنصورة. ع١١١، ج١. ١٢٤-١٧٠.

- عطية، وائل شعبان عبد الستار (٢٠٢٠). أثر التفاعل بين نمط تقديم المحتوى الإلكتروني "محاضرات فيديو / محاضرات فيديو مع انفوجرافيك" ومصدر تقديم المساعدة "بشرية / ذكية" بالمنصات الرقمية في تنمية مهارات ما حول التعلّم الرقمي والتفكير البصري لدى دارسي التأهيل التربوي بالأزهر الشريف. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. ع(٢٧). ٧٠١-٨٣٤.
- علي، زينب بدر عبد الوهاب (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التنظيم الذاتي في تحسين الكفاءة الذاتية والتحصيل المعرفي والاتجاه نحو استراتيجيات التعلّم المنظم ذاتياً لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع(٧٧). ١١٧-١٦٤.
- الغول، نهى رتيب محمود والعلوان، أحمد فلاح (٢٠٢١). العافية التكنولوجية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية. مجلة الأندلس. ٨(٣١). ١٥١-٢٠٠.
- القرشي، وائل بن سالم بن خلف الله، (١٤٢٩)، واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الإنترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف، رسائل ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- المالكي، هيفاء جار الله معيض. داغستاني، بلقيس اسماعيل. (٢٠٢٠)، دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية)، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد ٧٣.
- المنديل، خلود خالد مناور (٢٠٢٠). أثر استخدام بيئة الواقع الافتراضي "Blackboard" في تحسين الكفاءة الذاتية لإنتاج المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. مج ١٠، ع ٢. ٢٧٨-٣١٣.
- هنداوي، أسامة سعيد علي ومحمود، إبراهيم يوسف محمد وخليفة، هشام أنور محمد (٢٠٢٠). دراسة مقارنة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر نحو استخدام منصات التعلّم الإلكترونيّة في ضوء أزمة فيروس كورونا "COVID-19". مجلة التربية. الأزهر. (١٨٨) ج ٣. ٣٨٥ - ٣٤٥.
- واصف، سوزان عبد الملاك والطنطاوي، ايمان فوزي (٢٠١٨). استخدام المنصة التعليمية وينجي جو (WinjiGo) كتقنية تنشيط في مقرر المناهج وأثره على الكفاءة الذاتية الأكاديمية وبقاء أثر التعلّم لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية . جامعة المنصورة. مجلة كلية التربية بالمنصورة. مج(١٠٤) ع(١). ٩٥-١٢٢.
- المراجع الأجنبية:

- Bandura, S .A. (1994): Self-efficacy, Encyclopedia of human behavior, vol. (4), pp. 71-81
- Bandura, S.A. (1977): Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change, psychological review, vol. (84) No. (2) pp. 191-215.



-
- Saka, M., Bayram, H., & Kabapinar, F. (2016). The teaching processes of prospective science teachers with different levels of science-teaching self-efficacy belief. *Educational science: theory & practice*, 16 (3), 916-917.
 - Light, D. & Pierson, E. (2014). Increasing Student Engagement in Math: The Use of Khan Academy in Chilean Classrooms .*International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT)*, 10 (2) , 103-119.
 - Kohan, B. (2017). What is a Content Management System (CMS)? Retrieved from <http://www.comentum.com/what-is-cms-content-management-system.html>
 - Ninoriya, S., Chawan, P., Meshram, B., & VJTI, M. (2011). CMS, LMS and LCMS for elearning. *IJCSI International Journal of Computer Science*, 8(2), 644-647.
 - Srimathi, H. (2010). Knowledge representation of LMS using ontology. *International Journal of Computer Applications*, 6(3).